



رئيس مركز الشرق الأوسط للدراسات الاستراتيجية لـ «الميثاق»:

الإرهاب لم ينته في اليمن وهناك من يغذيه

أكاد مدير مركز الشرق الأوسط للدراسات الاستراتيجية ان دول مجلس التعاون الخليجي بحاجة الى اليمن من اجل تحقيق التوازن الديمغرافي في المنطقة خاصة بعد ان اصبحت ايران تشكل خطرا على الامن القومي العربي.

قال الخبير السياسي السعودي الدكتور أنور عشقي في حديث لـ (الميثاق) ان الإرهاب في اليمن لم ينته ولا يزال هناك من يغذيه ويتعامل معه من القيادات الفاسدة التي تريد استغلال القاعدة لتصفية حساباتها السياسية داخل اليمن فيما يلي نص الحديث:

علي الشعباني

الخارجية، ولم تتمكن من الاستفادة منها؟
- لو نظرنا إلى هذه الحكومة فإننا نقول بأنها حكومة إنقاذ، فاليمين عاش رداً من الزمن يعاني من الفساد المنظر والمقنن، لكن الشعب اليمني قال كلمته وأسند الأمر إلى حكومته، فهذه الحكومة تؤدي دورها بحكمة، أما الجانب الاقتصادي فلن تعيش اليمن اكتفاء اقتصادياً إلا إذا عرف القادة أهمية اليمن الاستراتيجية، وأعدت خطة لذلك من مراكز معرفة وبتعاون من المسؤولين اليمنيين في تطبيقها، وهذه الخطة تتطلب أن يكون هناك دستور يحقق العدالة وقانون يضبط تنفيذها وبناء ميناء حر في عدن يتم بإدارة حديثة وشركات محلية وعالمية، وإنفاق واستثمار في الإنسان اليمني من خلال الجامعات والمعاهد التقنية والمهنية، عندها ستكون اليمن هي التي تقدم المعونات للدول الأخرى لا أن تتلقاها، أما أموال الدول المانحة فلا بد أن توظف في تنفيذ الخطة الاستراتيجية لتحقيق الدعم.

القيادات الفاسدة تتعامل مع تنظيم القاعدة لتصفية حسابات سياسية

دول مجلس التعاون بحاجة لليمن لتحقيق التوازن الديمغرافي

الرئيس «هادي» ابغى ايران ان اليمن سيظل حراً

معيباً، فقد قيل: من استعجل الشيء قبل أوانه عوقب بحرمانه.
> من المستفيد من زعزعة أمن واستقرار اليمن وإعاقة تنفيذ المبادرة الخليجية؟
- لا أحد يستفيد إلا أعداء اليمن وأعداء الأمة العربية.
> أنتم متابعون عن قرب للمشهد اليمني.. ما تعليقكم على أداء الحكومة اليمنية خاصة في ما يتعلق بجانب تحقيق الأمن والاستقرار، خاصة وأن الكثير من المراقبين يعتبرون الحكومة قد فشلت في تحقيق ذلك، ولا تزال تعيش على المساعدات

> ما تقييمكم للتعاون اليمني الخليجي وخاصة اليمني السعودي وخاصة في ما يتعلق بمحاربة الإرهاب؟ وما المطلوب من الجانبين لتعزيز ذلك التعاون؟
- اليمن جزء من المنظومة الاستراتيجية للجزيرة العربية، وقوة الجزيرة من قوة اليمن، ولكي تكون أمة عربية قوية وأمة إسلامية فلا بد أن تكون المنظومة في الجزيرة العربية متكاملة، أما بالنسبة للسعودية فإن اليمن هو عمقها الاستراتيجي وكذلك المملكة هي عمق اليمن، ومجلس التعاون في حاجة إلى اليمن لتحقيق التوازن الديموغرافي، لهذا فإن محاربة الإرهاب ضرورة من ضرورات التعاون والأمن المشترك.
> كيف تنظرون إلى المشهد السياسي اليمني؟
- المشهد السياسي اليمني يسير بخطى ثابتة تتسم بالحكمة لكنها بطيئة، وهذا البطء ليس

الخارجي على أمن اليمن واستقراره، وأدرك أنه لن يكون لو كان التدخل من صديق أو شقيق وأدرك أيضاً أهمية أن يكون اليمن حراً، وأهم من كل ذلك أراد أن يبين ذلك للشعب والعالم بأسره ليدافع الشعب اليمني عن وحدته وأمنه واستقراره وإيران تريد أن تعيد أمجادها الفارسية على حساب الأمة العربية والإسلامية، ولن يكون لها ذلك فهي محدودة اللغة محدودة الثقافة محدودة السكان، والخطورة أنها توظف الدين لمآربها السياسية فتثير الفكرة الطائفية وهذا ما يشكل خطراً على الأمن القومي العربي.

> كيف تقرؤون الوضع الراهن لتنظيم القاعدة في المنطقة خاصة بعد الضربات القوية التي تعرض لها في جنوب اليمن خلال الشهور الماضية؟
- الإرهاب لم ينته طالما أن هناك من يغذيه ويهيئ له الملاذ الأمن لكنه سوف ينحسر في اليمن بفعل الضربات وتحسين الاقتصاد وإجراء الحوار وإني على يقين من حدوث ذلك.
> من وجهة نظركم.. لماذا يركز تنظيم القاعدة على اليمن في توسيع تحركاته وتنشيط خلاياه؟
- يركز تنظيم القاعدة على اليمن لأهميته الاستراتيجية أولاً ولأن هناك من يتعامل معه من القيادات الفاسدة لتصفية الحسابات، ولأن عدم الاستقرار هيا له الأجواء المناسبة.
> كيف تقرؤون مضامين خطاب الرئيس عبدربه منصور هادي الأخير وخاصة ما يتعلق برفض التدخلات الإيرانية في اليمن والمنطقة، ولماذا تصر إيران على التدخلات في المنطقة؟
- أدرك الرئيس عبدربه منصور خطورة التدخل

ايران تُشكل خطراً على الأمن القومي العربي

الوضع الانساني في اليمن الاسوأ عالمياً

على ١٧٠ ألف شخص شخص والذين أصبحوا غير قادرين على العودة إلى بيوتهم وليست لديهم أي إمكانية للحصول على عمل. وتتأثر اليمن أيضاً بشكل مباشر بالأزمة الإنسانية في القرن الأفريقي، فأكثر من ٢٥٠ ألف لاجئ، غالبيتهم من الصومال وأثيوبيا، تقطعت بهم السبل في البلد ويعيشون في ظروف غير مستقرة إما في خبز المخيم الوحيد للاجئين، أو في مناطق حضرية فقيرة. ومن الصعب جداً تقديم المساعدة للذين يحتاجونها في اليمن إذ أن الوضع الأمني المتردي يعني أن موظفي الإغاثة يكافحون من أجل الوصول إلى مناطق كثيرة، الأمر الذي يترك أعداداً كبيرة من المشردين معزولين عن المساعدات الإنسانية الأساسية.

تصل إلى المزيد من الأشخاص الأكثر تضرراً وغالبيتهم من النساء والأطفال واللاجئين. ويعتبر اليمن أفقر البلدان في شبه الجزيرة العربية، إذ يعيش أكثر من ٤٣٪ من السكان تحت خط الفقر على أقل من ٢ يورو في اليوم. ويعتبر مستوى سوء التغذية في اليمن ثالث أعلى المستويات عالمياً. كما أن الفقر مضافاً إليه النزاع والجفاف وتدفق اللاجئين وأسعار الغذاء المرتفعة فاقمت أزمة إنسانية عميقة موجودة أصلاً على مدى العام الماضي. وأدى الهروب من القتال بين القوات الحكومية والمسلحين المتشددين الذين ينتمون لجماعة «أنصار الشريعة» المرتبطة بتنظيم القاعدة في إبن إلى تشريد ما يزيد



«الميثاق» - خاص

الوضع في اليمن تحول إلى واحد من أسوأ الأزمات الإنسانية في العالم اليوم بمعدلات سوء تغذية قياسية، بالنظر إلى السرعة التي تتفاقم بها هذه الأزمة، وعدد الأشخاص المتأثرين بها. وأوضح المفوضية الأوروبية للتعاون الدولي والمساعدات الإنسانية والاستجابة للأزمات كريستالينا جوريفا في بيان صحفي: «تلقت «الميثاق» نسخة منه - أن الوضع في اليمن يعتبر من بين الأزمات التي يحذر بها خطر الإغفال من قبل المانحين الدوليين، ولا يمكن للمفوضية أن تسمح بذلك، معلنة عن مضاعفة المساعدات الإنسانية المقدمة من الاتحاد الأوروبي لليمن بمقدار ٢٠ مليون يورو لكبح تدهور الوضع الإنساني الحرج وارتفاع إجمالي تلك المساعدات إلى ٤٠ مليون يورو في ٢٠١٢». وقالت المسؤولة الأوروبية إن النزاع يؤثر على قرابة مليون شخص في شمال اليمن، بينما أكثر من ٢٥٠ ألف شخص يعانون بسبب النزاع في الجنوب، كما أن معدلات سوء التغذية هي من بين الأعلى في العالم مع مليون طفل يعانون من سوء التغذية الحاد. ويعيش ١٠ ملايين يمني - أي ٤٠٪ من السكان على الخبز والشاي، وفي بعض المحافظات كالحديدة في وسط الساحل الغربي لليمن يصل المستوى العام لسوء التغذية إلى ٢٢٪ أي أعلى من ضعف المستوى المعروف عالمياً في حالات الطوارئ والبالغ ١٥٪ كما أن التدفق مستمر للاجئين من القرن الأفريقي إلى اليمن يزيد عن الاحتياجات الأساسية. ولفتت جوريفا إلى أن المفوضية الأوروبية تعزز دعمها الإنساني بحيث يمكن للإغاثة أن

غلاء الأسعار والسلع الفاسدة تفاقم معاناة اليمنيين في رمضان

كتب: المحرر الاقتصادي

الصحية على سلامة المستهلكين. وطالبت الجهات المعنية بتفعيل الجانب الرقابي في الأسواق وسحب جميع المنتجات الاستهلاكية المعاد تعبئتها في أكياس أو التي شارفت على الانتهاء ومحاسبة المتسببين في وجودها من خلال تكتيف حملات الرقابة على الأسواق والمحللات التجارية، وكذلك المنتجات الغذائية التي تباع على الأرض والأماكن المفتوحة لأنها لم تعد صالحة للاستهلاك كونها تتعرض لحرارة وأشعة الشمس والغبار والأتربة وغيرها وتصبح غير صالحة للاستهلاك لتغير صفاتها وتتسبب في مخاطر صحية على المستهلكين. وأعلن «مركز بحوث التنمية الاقتصادية والاجتماعية» نتائج المسح الميداني حول الأولويات الاقتصادية في اليمن الذي نفذته المركز عبر فرق مسح ميدانية في أربع محافظات هي أمانة العاصمة وعدن وتعز وحضرموت أن التحديات «الأولويات» الاقتصادية الرئيسية التي حددتها العينة البحثية هي الفقر والأمن الغذائي بنسبة ٩٥،٥٪، والتشغيل ومكافحة البطالة بنسبة ٩٥،٥٪، وتحقيق الاستقرار الاقتصادي بنسبة ٩٤،٢٪، وتحسين وتطوير الخدمات الأساسية والبنية التحتية بنسبة ٩٣،٦٪، والخامسة توفير البيئة الاجتماعية والسياسية الملائمة للنمو الاقتصادي بنسبة بلغت ٩٢،٢٪، وجاءت أولوية الاستقرار السياسي والأمني بنسبة ٩٧٪، ومكافحة الفساد بنسبة ٩٥،٨٪.

تفاقمت معاناة اليمنيين في شهر رمضان المبارك هذا العام في ظل ارتفاع غير مسبوق في أسعار السلع الأساسية والاستهلاكية بنسب تتراوح بين ١٠ - ٢٠٪، وإغراق الأسواق بالسلع الفاسدة منتهية الصلاحية وغير المطابقة للمواصفات ومنها كميات كبيرة من التمر، بخلاف الانطفاآت المتكررة للتيار الكهربائي، وأثار وتداعيات الأزمة التي عصفت بالبلاد منذ مطلع العام الماضي. ودعت «الجمعية اليمنية لحماية المستهلك» جموع المستهلكين إلى تجنب شراء المواد الغذائية الأساسية المعاد تعبئتها في أكياس بلاستيكية مجهولة الهوية ولا تحمل أي بيانات كونها مخالفة للمواصفات والمقاييس ومعظمها منتجات منتهية أو شارفت على الانتهاء مثل الحليب والتمر وغيرها من قبل ضعفاء النفوس من تجار الجملة أو التجزئة في أكياس لا تحمل أي بيانات عليها وتباع بأسعار رخيصة وخصوصاً في شهر رمضان حيث تمتلئ الأسواق بمثل هذه المنتجات التي لم تعد صالحة للاستهلاك الأدمي، ناهيك عن تأثيراتها

